مجلة العلوم الإنسانية
SUST Journal of Humanities
Available at:
http://scientific-journal.sustech.edu/

دور المسرح المدرسي في كشف الميول الإبداعية لطلاب المرحلة الثانويــة

The role of school theater in revealing creative tendencies For secondary school students

مروة محمد الحسن مصطفى فيصل أحمد سعد
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الموسيقى والدراما
marowamohammed25@gmail

المستخلص

لا شك أن المسرح هو أبو الفنون، وأنه يعتمد على الصورة الجمالية الابداعية، مما يساهم في تطور قدرات الطلاب نحو التذوق الفني عموماً، والتذوق الدرامي المسرحي على وجه الخصوص. مشكلة البحث في ظل التطور العام في ميادين التربية وحقول التعليم والحوجة لمواكبة مستحدثات العلوم برزت اتجاهات استخدام الفنون في عملية التعليم لتحريرها من صيغ التلقين والحفظ المباشر للدروس ومن ضمن هذا تم استخدام المسرح في صيغ تعليمية مختلفة داخل حجرات الصف . أهداف البحث يهدف هذا البحث إلى الآتي: التعرف على ميول الطلاب الإبداعية. التمهيد لجعل منشط المسرح المدرسي مقرراً ملزماً في المدارس الثانوية داخل وخارج السودان. دراسة أثر ممارسة منشط المسرح لدى طلاب المرحلة في المدارس الثانوية في التحصيل الاكاديمي. دراسة فاعلية النشاط الإبداعي بشكل عام على تنمية قدرات الطلاب العقلية.أهمية البحث تكمن أهمية الدراسة في الآتي: التعرف على المسرح كمنشط في المدارس الثانوية. تهدف أهمية الدراسة في استخدام المسرح المدرسي في كشف الميول الإبداعية للطلاب. دراسة إمكانية مسرحة المناهج في المرحلة الثانوية. قياس مدى دور المسرح المدرسي في الكشف عن ميول الطلاب الإبداعية.

الكلمات المفتاحية: النشاط المسرحى Theatrical activity: المسرح التعليمي Educational Theater: المسرحية الابداعية: Creative play التفكير الابداعى Creative thinking:

Abstract:

There is no doubt that theater is the father of the arts, and that it depends on the creative aesthetic image, which contributes to the development of students' abilities towards artistic taste in general, and dramatic taste of theater in particular. The problem of research In light of the general development in the fields of education and fields of education and the need to keep up with the advances of science emerged trends in the use of the arts in the education process to liberate them from indoctrination and direct memorization of lessons, including the use of theater in different educational formats within the classrooms. Research Objectives This research aims to: Identify students' creative tendencies. Prepare to make the school theater activator binding in secondary schools inside and outside Sudan. Studying the effect of theater activator practice in secondary school students on academic achievement. Study the effectiveness of creative activity in general to develop students' mental abilities. The importance of the study in the use of school

theater in revealing the creative tendencies of students. Studying the possibility of secondary stage curriculum. Measure the role of school theater in revealing students' creative tendencies.

مقدمة:

لا شك أن المسرح هو أبو الفنون، وأنه يعتمد على الصورة الجمالية الابداعية، مما يساهم في تطور قدرات الطلاب نحو التذوق الفني عموماً، والتذوق الدرامي المسرحي على وجه الخصوص.

إن دور المسرح يكمن في أنه يساهم في ايجاد معالجات لكثير من القضايا الطلابية المختلفة، مثل مشكلاتهم الاجتماعية الخاصة، وضعف تحصيلهم الاكاديمي، والعنف الطلابي وغيرها من القضايا الطلابية.

تسعى الدراسة إلى معرفة مدى دور المسرح في الكشف عن ميول الطلاب الإبداعية، في المرحلة الثانوية، لما لها من جوانب خاصة بالعمر، والبيئة الثقافية والاجتماعية، فضلاً عن أهمية المرحلة من عمر الطلاب من الناحية الفنية في المسرح المدرسى.

مشكلة البحث: .

في ظل التطور العام في ميادين التربية وحقول التعليم والحوجة لمواكبة مستحدثات العلوم برزت اتجاهات استخدام الفنون في عملية التعليم لتحريرها من صيغ التلقين والحفظ المباشر للدروس ومن ضمن هذا تم استخدام المسرح في صيغ تعليمية مختلفة داخل حجرات الصف كالمسرح المدرسي أو التربوي ليساهم فى نشاط الطلاب الثقافي وتبرز مشكلة الدراسة كما ان لخصها الدراسة في أنه لم يتم استخدام المسرح المدرسي ودوره في كشف ميول الطلاب الإبداعية وتوجيهها نحو طلاب المرحلة الثانوية.

أسئلة الدراسة: .

منها تتفرع الاسئلة التالية: هل هنالك دور للمسرح المدرسي في الكشف عن الميول الإبداعية لدى الطلاب؟.

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الاسئلة التالية:

1] هل هنالك دوراً للمسرح المدرسي في اظهار القدرات والمهارات لدي الطلاب ؟.

2] هل للمسرح المدرسي دور في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ؟.

3] هنالك زيادة فى قدرة التفكيرالابداعي لدى طاب المرحلة الثانوية ؟.

منهج الدراسة:-

المنهج الوصفى.

أهداف البحث: .

يهدف هذا البحث إلى الآتي:

1] التعرف على ميول الطلاب الإبداعية.

2] التمهيد لجعل منشط المسرح المدرسي مقرراً ملزماً في المدارس الثانوية داخل وخارج السودان.

3] دراسة أثر ممارسة منشط المسرح لدى طلاب المرحلة في المدارس الثانوية في التحصيل الاكاديمي.

4] دراسة فاعلية النشاط الإبداعي بشكل عام على تنمية قدرات الطلاب العقلية.

أهمية البحث: .

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1] التعرف على المسرح كمنشط في المدارس الثانوية.

2] تهدف أهمية الدراسة في استخدام المسرح المدرسي في كشف الميول الإبداعية للطلاب.

3] دراسة إمكانية مسرحة المناهج في المرحلة الثانوية.

4] قياس مدى دور المسرح المدرسي في الكشف عن ميول الطلاب الإبداعية.

منهج البحث: .

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي في مجرياتها.

حدود البحث: ـ

1] حدود زمانية: 2017 –2019م

2] حدود مكانية: محلية الخرطوم – أم درمان.

مصطلحات البحث: .

التفكير الابداعي :

التفكير الإبداعي هو عملية احساس بالثغرات أو العناصر المفقودة وتكوين الافكار أو الفروض الخاصة بها واختبار تلك الفروض والتوصل إلى النتائج وربما تعديل وإعادة الفروض)(صلاح الدين العمرية).

الدراما:

مشتقة من كلمة يونانية دراؤ (صالح سعد وآخرون،دراسات في المسرح المصري والدراما الشعبية والرسمية ،القاهرة).

الميول:

(هو نزعة المسرح المدرسى عامة لدى الفرد تجنبه وانجذابه نحو نوع معين من الانشطة.

وهو اختيار الانماط المتبادلة بمعنى هذا النمط وتبدو كنتيجة للخصائص التي اختارها من بين البدائل المتاحة لديه.

المرحلة الثانوية: يعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة الاساس وتسبق الدراسة الجامعية، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات)(المجلة التربوية السنة الثانية ، العدد الثاني).

(الدور: هو مجموعة الانشطة السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب عليه الادوار امكانية تنبؤات سلوك الفرد في مواقف مختلفة)(محمد منير مرسي ، الإدارة التعليمية وأصولها وتطبيقاتها ، عالم الكتب ، القاهرة).

(النشاط المدرسي: هو عبارة عن خطة مدروسة ووسيلة منهج وبرامج تنظم في المؤسسات التعليمية بتكامل مع البرامج العامة الذي يختاره المتعلم ويمارسه برغبته وتلقائية ويحقق أهداف تعليمية وتربوية وسلوكية)(محمد أحمد ، أساسيات المنهج الدراسي ومهماته ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض).

المسرحية التربوية:

(هي نموذج أدبي فني يحدث تأثيراً تربوياً في المتلقي معتمداً على عدة عناصر أدبية أساسية منها: الحبكة الدرامية، والشخصيات، والحوار وتقنيات مساعدة ومنها: الملابس والإضاءة والمؤثرات، والديكور)(محمد أحمد ، أساسيات المنهج الدراسي ومهماته).

أدوات البحث: .

1] ملاحظة.

2] المقابلات مع المتخصصين في التربية والمسرح.

3] المصادر والمراجع.

الدراسات السابقة

سوف تتطرق الباحثة إلى بعض الدراسات التي لها صلة بموضوع البحث وتم تقسيم هذه الدراسات إلى دراسات سودانية وعربية وأجنبية

دراسة تورانس، إعداد اختبار التفكير الابتكاري لدى الأطفال، 1981م:

أجرى تورانس دراسته على عينة مكونة من (42) طفل تراوحت أعمارهم بين (3–5) سنة و(65) طفل تراوحت أعمارهم بين (6–17) سنة وذلك بهدف إعداد اختبار التفكير الابتكاري لدى الأطفال باستخدام اختبار تورانس للتفكير الابتكاري وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في تحليل الدرجة.

دراسة منيرة محيل عتيق المصبحيين وأحلام محد فريح المصبحيين، بناء برنامج قائم على أساليب السيكودراما وقياس فاعليته في تنمية مهارة المرونة لدى عينة من طالبات الصف الخامس الأساسي في الاردن، 2008م:

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج يعتمد على أساليب السيكودراما لتطوير مهارة المرونة وقياس فاعليته لدى طالبات الصف الخامس الأساسي ولتحقيق ذلك طبقت الباحثتان اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ) قبلي وبعدي على المجموعتين التجريبية (15) طالبة والضابطة (17) طالبة وهم في عمر (10– 11) سنوات، بعد أن تم اختيار الشعبة بالطريقة العشوائية من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرسة بنات الهاشمية الثانوية التابعة لمديرية تربية البادية في منطقة معان، للعام الدراسي (2007– 2008م)، ثم قامت الباحثتان بتطبيق البرنامج التدريبي الذي يعتمد على السيكودراما وهو من إعداد الباحثتين على المجموعة التجريبية، لمدة أربع أسابيع، بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع، مدة الجلسة ساعة واحدة في حين لم تتلقى المجموعة الضابطة أي تدريب، وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لصالح المجموعة التجريبية، التي شاركت في البرنامج التدريبي المبني على السيكودراما في تنمية مهارة المرونة على مقياس تورانس اللفظي للتفكير الإبداعي وفي ضوء النتائج التي كشف عنها الدراسة توصي الباحثتان بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام استراتيجية السيكودراما مع المراحل التعليمية المختلفة لتنمية مهارة المرونة، ولتنمية مهارات التفكير الإبداعي الأخرى.

دراسة سناء محمد النيل تصميم برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكاري لأطفال ما قبل المدرسة (5–6) سنوات بمحلية أم درمان، 2007م:

الهدف الأساسي من هذه الدراسة تصميم برنامج لتنمية التفكير الابتكاري لأطفال ما قبل المدرسة، قامت الباحثة بتصميم البرنامج اعتماداً على الأدبيات والدراسات السابقة حول الموضوع وللتأكد من الصدق الظاهري للبرنامج عرض على مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال وللتأكد من فعالية البرنامج أختبر تجريبياً واختيرت الباحثة على عينة عشوائية تتكون من 60 طفل وطفلة من روضة كلية التربية، قسمت العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة تضم كل مجموعة 30 طفل اختبرت المجموعتين اختبار قبلي استخدام اختبار التفكير الابتكاري للأطفال (وذلك بعد مجانستهما)، ثم طبق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية لمدة ثلاثة أشهر وحجب عن المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وفي نهاية التجربة اختبرت المجموعتان اختبار بعدي، قامت الباحثة بمعالجة إحصائية لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين باستخدام [T. test] وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى فعالية البرنامج وبناءً على النتائج قامت الباحثة بعض المقترحات لتطوير برنامج رياض الأطفال وإدخال البرامج التي تؤدي إلى تنمية التفكير الابتكاري عند أطفال الرياض.

المسرح المدرسي

مفهوم المسرح المدرسي: .

كلمة مسرح كما جاءت في المعجم الوسيط اللغوي وللمسرح معاني عديدة كما جاء في الصحاح سرحت فلان إلى موضوع كذا معناها ارسلته للتسريح والتسهيل قوله تعالى: {وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ}(سورة النحل ، الآية 6.) (والمسرح عموماً من الجانب اللغوي هو المكان الذي تقام فيه الانشطة المسرحية المدرسية)(عقيل مهدي يوسف ، التربية المسرحية في المدراس).

تستخدم كلمة المسرح للدلالة على شكل كل من اشكال الكتابة يقوم علي النص المتخيل عبر كلمة كارواية والقصة وقد اعتبر ارسطو كلمة الرواية والقصص تستخم لكلمة المسرح للدلالة علي شكل من اشكال الفرجة التي قوامها الممثل من جهة والمتفرج من جهة اخرى.وفى هذه الحالة يعتبر المسرح كالسيرك والايماء .تستخدم كلمة مسرح ايضاً للدلالة علي المكان الذى يقام فيه العرض، ويستخدم ايضاً لدلالة علي مجمل الاعمال اوالانتاج كاتب مسرحى فيقال مسرح ارستين اوشكسبير للدلالة علي مجمل الاعمال التي تنتمى الي عصر معين اومدرسة محددة والتوجه الي الي مايقال عن الاغريقى اليونانى او المسرح الكلاسيكى والمسرح والشعب.(ادوارد معلم ايمان عون ،من الدائرة الي الفراغ – رحلة نحو الابداع).

ترى الباحثة ان المسرح فن حى ومعاصر وهو جوهر عصره، والمسرح ظاهرة اجتماعية ونشاط حر لا يزدهر الا فى ظل الوعى العام ، والمسرح هو ابوالفنون وملتقاها وهو النشاط الميدانى للتربية المسرحية، ويسعى لتحقيق أهداف الأنشطة التربوية في المدرسة ، والمسرح بين الأنشطة سيظل الوحيد يحمل أعباء وأهداف المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية بحتة، وركيزة أصلية في الانشطة في تكامل فريد وتحقيق للعملية التعليمية وهدفها التربوى.

ترى الباحثة ان المسرح المدرسى هو استراحة يقدم من خلالها الطالب او التلميذ عن كل نشاطاته من خلال تواجده في الفصل او في فناء المدرسة.

وكذلك ترى الباحثة ان المسرح المدرسى هو نشاط ابداعى يقوم الطلاب بتاليف بعض القصص ويترجمها الطلاب من خلال وضع الادوار المناسبة والشخصيات المناسبة التى يتم اختيارها من خلال المشرف اومعلم النشاط اوالمختص بالمسرح.

(المسرح المدرسي هو ضرب من النشاط الفني الجماعي الذي يتكون كادره من التلاميذ والمدارس المتخصص بفنون المسرح، وتشرف عليه المدرسة)(إبراهيم مصطفى حامد ، المعجم الوسيط ، السعودية).

(واستخدام المسرح والتمثيل داخل حجرات الدراسة يعتبر الآن من احدث وسائل التعليم لأن هذا الاسلوب يستوعب نشاط الجماعة فضلاً عن أنه يتيح الفرص للمزيد من المشاركة الحيوية للمتعلمين، وهذه الاسباب تعتبر عوامل جوهرية لما تعانيه الكثير من طرق التدريس من جمود)(د. فيصل أحمد سعد ، مسرحة المناهج المدرسية).

(ويستند المسرح المدرسي إلى التسلح بعدة معارف كعلوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والبيولوجي، نظراً لكون المسرح وسيلة اصلاحية، تطهيري ووسيلة علاجية ووسيلة جمالية ابداعية ووسيلة تلقين ونقل المعرفة والمهارة)(هبة جاد الله ، مسرح الطفل ، مرجع سابق ،).

ويهدف المسرح المدرسي إلى اشباع حاجات الطفل الفكرية والنفسية والاجتماعية والعضوي لخلق التوازن لدى الطفل للتكيف مع الذات والموضوع وتحقيق النمو البيولوجي.

هو المسرح الذى يقدم داخل مبنى المدرسة، سواء في قاعة خاصة، أو حجرة الدراسة، أو الفناء، ويتميز بأن الممثلين أو اللاعبين فيه والمشاهدين أيضاً هم جميعاً من الطلاب والمعلمين.

حيث يمثل المسرح حل لقضايا المجتمع حيث يكتسب الطالب عدد من الانشطة والبرنامج الثقافى الذى يقدم في المسرح الرئيسى اوفي يوم النشاط اوفى فناء المدرسة.

كذلك ترى الباحثة ان المسرح فن حى ومعاصر له جوهره ومعاييره .حيث انه ظاهرة إجتماعية ونشاط حر لايذدهر الا فى ظل الوعى العام من حيث الجماهير التى تشجعه والمسرح هو ابوالفنون حيث ان النشاط الميدانى للتربية المسرحية يسعى لتحقيق انشطة تربوية في المدرسة والفصل معاً.ومن اهدافه الأساسية تربوية تعليمية بحتة .وله اصوله ومعاييره ولابد من وضع منهج يواكب تطور المسرح عالمياً.

وترى الباحثة ان التمثيل هو نوعاً من الابداع والمحاكاة والتقليد ولابد من المعلم خلق جو مناسب يخرج الطالب من الجمود الى الابداع والحركة.

تفاعل المسرح المدرسي والتربية:

(إن ثنائية المسرح والتربية لا تعني أن المسرح يضاف للتربية ولا التربية تضاف إلى المسرح ولا كليهما من حيث الغاية بالإنسان في سير حياته ومتطلباتها المتعلقة بالإنسان كفرد من المجتمع لتحقيق كينونه، ولا تبرز هذه السمات التي يوضحها المسرح إلا من خلال تواجدها تواجداً اجتماعياً لأن الإنسان هو كائن له سماته ومما يفرض النظر إليها بعدد العلائق، وهذه العلائق في ما يسمى بالمسرح والكشف عنها بما يسعى إلى ذلك لما يعتمده نم ترويج ذاتي وتلقائي بعيداً عن الإنسان في حياته والتعبير عنها حسياً وحركياً بهذا يعتبر الإنسان المسرح التلقائي فن وتربية وفعل قصده خدمة للنمو والتكامل في معنى أن يعبر الإنسان عن ذاته وكينونته في المجتمع)(أ. مروة محمد الحسن ، سلسلة من المسرح المدرسي).

تري الباحثة أن ثنائية المسرح والتربية تعتبران ثنائي يعمل علي كشف ابداعات الطلابية من خلال مسرحة المناهج والتعبير الحسي والحركى الذى يعبر عن ثنائية أن التربية لايمكن ان تستكمل بدون أن يكون هنالك فنيات تعبرعن الميول لدى الطالب مثل المسرح المدرسي والدراما التعليمية .

وهي عبارة عن وسيلة تعليمية تتيح الفرصة للطلاب من أجل المشاركة بفعالية في المادة التعليمية المطروحة، وهي تتعامل مع الطالب والمنهاج الدراسي والمواضيع ذات العلاقة بحياته ومجتمعه، فالطلاب هم جزء من البرنامج ومتفاعلون معه.

وغالباً ما تهتم هذه الوسيلة بالمناهج المدرسي وتعليمه بطريقة سهلة ومشوقة وجذابة.

الفنون المسرحية والتربية والتعليم:

هنالك علاقة قوية تربط بين الفنون المسرحية والتربية والتعليم، حيث أن المتأمل للتربية والتعليم يمكن أن يتوصل إلى أن التعليم غالباً ما يرتبط بالتربية فكأنما التعليم هو الوسيلة للتربية (التربية بالمعنى العام تقع على جميع نواحي الإنسان الجسمية (والعقلية والخلقية والاجتماعية، والتعليم يقصد به أولاً وبالذات نقل المعرفة إلى الفرد كوسيلة للتربية) (صالح عبدالعزيز ود. عبدالعزيز عبدالمجيد ، التربية وطرق التدريس).

(عليه فإن التربية والتعليم تستهدف نقل كم معلوم من المعرفة إلى المتلقين (الدارسين) كوسيلة لتربيتهم وتوجيههم في مواجهتهم للحياة (التربية إذن توجيه للحياة أو تشكيل لطريقة معيشتنا) (صالح عبدالعزيز ود. عبدالعزيز عبدالمجيد) ويتم تحقيق هذا الهدف باستخدام المعلم.

(كما أن من أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح المدرسة في أداء دورها المنوط بها بالإضافة إلى ما سبق، هو تفعيل مجالس الآباء والأمناء، فالأسرة تقوم بدور كبير في تربية وتنشئة أطفالها حتى يشبوا كباراً معتمدين على أنفسهم قادرين على مواجهة متطلبات الحياة، ومستعدين لتلبية احتياجات مجتمعهم، وهو الهدف ذاته المنوط بالمدرسة كمؤسسة تربوية تسعى لإعداد التلاميذ

للحياة والتكيف مع مجتمعهم. فقد ظهرت الحاجة إلى علاقة منظمة تربط بين المدرسة من ناحية باعتبارها مؤسسة تربوية نظامية، والأسرة من ناحية أخرى باعتبارها مؤسسة تربوية غير نظامية، وتهدف إلى العمل على رفع كفاءة العملية التربوية والتعليمية بالمشاركة الفعالة التي تحقق المتابعة الكاملة من أجل الأبناء خاصة في مجال المسرح المدرسي)(د. مصطفى عبدالسميع محمد ، دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية).

ويجب على مدرب التربية المسرحية أن يعي هو وتلاميذه أن العرض المسرحي هو مشاركة، وليس مظهراً براقاً، وأنه من الضروري للأطفال أن يتعلموا مسئولياتهم كمرسلين ومستقبلين، ويجب أن يفهموا أن العرض ما هو إلا سعى متعاون من خلالهم وليس إعانة من الآخرين.

وبالتالي سيكسب الطلاب مهارات مختلفة نتيجة مواجهة المشكلات والمحاولة للتغلب عليها كما سيتعلم الطلاب معنى العمل الجماعي، وما يحتاج إليه من احترام وتقدير الرأي الآخر، وأهمية المعلومة العلمية والسعي إلى الحقيقة وحدها، وأهمية التعاون والنظام والوقت، وعدم التعالي على الآخرين، وإعطاء كل ذي حق حقه، واحترام القيادة، ومن ذلك سيتعلمون المشاركة الوجدانية والتي تعني (المشاركة في المشاعر، ومن ثم فإن المرء بتلك المشاركة يضع نفسه موضع الآخرين الذين يحس بإحساسهم. وطالما أنه أحس بتلك المشاعر فإنه في الغالب سوف يتجه إلى السلوك الذى يتناسب مع تلك المشاعر التي يحس بها) أنما تخلق شخصية – ليست جامدة أو باردة – وإنما سوية من الناحية النفسية؛ لان النشاط المسرحي له أثره الصحي على التلاميذ.

اشكال المسرح والمسرح المدرسي: .

(يمكن تقسيم المسارح إلى عدة أشكال حسب الجمهور الذي يشاهد المسرح)(عبد الفتاح نجله، تقديم أمنية مختار، الدراما علاج نفسي فعال للأطفال).

أ– **مسرح الكبار:** وتقدم من خلال عروض مسرحية مختلفة يشاهدها الكبار غالباً.

ب– **مسرح الصغار:** ويتخذ ثلاث أشكال: شكل يقوم بالتمثيل عليه الكبار والصغار، والثاني يمثل عليه الصغار فقط. وهذان النوعان يمكن الحديث عنهما من خلال مسرح الأطفال والمسرح المدرسي، والشكل الثالث لمسرح الصغار هو مسرح العرائس.

وفيما يلي شرح موجز لهذه الأشكال الثلاثة:

أما الأطفال فهم شريحة متحركة، متغيرة، نامية، متفاوتة الأعمال والشخصيات والملامح، كانت النظرة لهم فيما مضى على أنهم (رجال صغار) و(نساء صغيرات) وقد أفسد ذلك المفهوم أموراً كثيرة في مجال تربيتهم وتثقيفهم، لذا كان الاعتراف بوجود (الطفل) إنجازاً كبيراً. وعندما تنبه الناس إلى خطأ ذلك، وأن الأطفال ينتمون إلى عالم آخر غير عالم الكبار، بدأ الاهتمام بأدب الطفل وفنه وحقوقه وتربيته، وما إلى ذلك، وأدركنا أن للطفل لغة خاصة به، وسلوكاً معينة له، يتصرف به من خلال قدراته.

مسرحة المناهج: .

تعريف مفهوم مسرحة المناهج:

يعتبر الشكل الأكثر وضوحاً ورسوخاً في استخدام الدراما التربوية والمسرح المدرسى ، وقد يتسع تعريف مسرحة المناهج أحياناً ليشمل مجمل استخدامات الدراما والمسرح المدرسى في التعليم ، وتعنى فى معناها العام استخدام الدراما التربوية والمسرح المدرسى لتبسيط المناهج والمقررات الدراسية وتغيير طرق التدرسي التقليدية بإشراك الطلاب في عمليات التعلم بشكل أكثر فاعلية. وتعرف مسرحة المناهج بأنها:" إعادة تقييم الموضوع التعليمى بشكل غير مباشر من خلال وضعه في خبرة حياتية،

وصياغته في قالب درامى، لتقديمه إلى مجموعة من التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية ،فى إطار من عناصر الفن المسرحى بهدف تحقيق المزيد من الفهم والتفسير(كمال الدين حسين ، مقدمة فى مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال).

(وهذا المحور المفاهيمى العام الذى تدور فيه عمليات مسرحة المناهج وقد يدرج في بعض المراجع تحت مسمى المسرح الصفى" هو عرض تمثيلى بسيط بأشراف معلم المادة التعليمية، وذلك بهدف مساعدته في توضيح المواقف التعليمية التى يتعرض لها أثناء الدرس، وقد يكون موقفاً تاريخياً أو تراثياً أو دينياً أوعلمياً منوعاً")(زينب محمد عبدالمنعم).

فيما يعرفها نصار بأنها:" تعنى بمسرحة المناهج وضع المادة التعليمية في إطار مسرحى يخرجها من الجمود إلي الحياة وذلك بقيام الطلبة بتأدية أدوار مختلفة لشخصيات وأحداث ومواقف درامية متعددة وهى بذلك تعد وسيلة من الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم أن يستخدمها لنقل محتوى ومهارات الدرس . ومسرحة المناهج كوسيلة تعليمية ووسيط تربوى يحقق خبرة مباشرة لكل من الطالب المؤدى والطالب المتلقى فهو وسيلة لشرح الدرس وتبسيطه" (محمد يوسف نصار ومعتصم صوالحة).

وقد شاع مفهوم مسرحة المناهج ضمن الاتجاهات التجديدية من قبل التربويين والعلماء المهتمين بتطور المناهج وطرائق التدريس وضرورة تحديثها علي الدوام بما يضمن للمتعلم كل مايمكن أن يطور قدراته ومهاراته في بيئة التعلم، ويسهم في عوامل نضجه النفسى والإجتماعى، فخلص الأمر للانتباه إلى الدراما بوصفها فناً يقوم علي الاتصال والتواصل والتأثير المباشر علي المتلقى لما بها من مقومات تعليمية فتم استخدامها، خاصة مع بروز النظريات الجديدة فى التربية الحديثة والتى تعول كثيراً على الأنشطة المصاحبة للمناهج. وإن حاول البعض من التربويين فى بادئ الأمر اقتصار دور مسرحة المناهج في المناهج التى تتعلق بالتاريخ والدين واللغة وربما يعد ذلك لتوفر عناصر أولية بها نحو القصص والمسرحيات القصيرة إلا أننا نجد أن مسرحة المناهج قد تجاوزت هذه الاتجاهات وتدخل اليوم إلى كل أشكال المناهج ولكل الأعمار." نحن في المسرح التعليمى لانقوم بمسرحة المواد الأدبية فقط، بلل نقوم بمسرحة المواد العلمية والرياضية أيضاً ، وهكذا يكتسب الطلاب المعرفة العلمية وأسلوب التفكير العلمى واجراء التجارب وكيفية الوصول إلى نتائج إلى جانب الإحاطة بالمادة الدراسية ذاتها، إن المنهج الدراسى زاخر بالموضعات القابلة للمسرحة بشكل فعال وناجح"(فاطمة يوسف، مسرحة المناهج نموذج تطبيقى، مركز الاسكندرية للكتاب).

(أن المنهج الدراسي هو مجموعة من المقررات الدراسية التي يدرس تلاميذ المدرسة عن طريق الدراما التعليمية أو المسرح المدرسي)(د. فيصل أحمد سعد ، مسرحة المناهج).

المسرح المدرسى يعمل علي تسهيل المقررات الدراسية عن طريق مسرحة المناهج التي تمسرح عن طريقها الدروس ويسهل علي الطلاب الفهم والاستيعاب .

(رغم الجهود التي تبذل من اجل ذلك وبعض المبادرات الفردية لذلكٍ والتعليم حتى يصبح المسرح المدرسى دافعاً، ومعززاً فاعلاً في المجال التربوي فالممثل في الالة التي تحرك المسرح شديد الحركة حيث يستعين الطالب بالمعلم الآلة التي تحرك المجال التربوي)(فاطمة يوسف، مسرحة المناهج نموذج تطبيقى، مركز الاسكندرية للكتاب).

(المسرح المدرسي داخل المدرسة ستخضع الإضاءة لطبيعة المكان والزمان فإذا كان العرض داخل المدرسة له إطار مدرسي مجتمعي بالإضاءة كالبروجكترات والشمسيات ويستخدم الايهام الطبيعية)(هبة مازن ، مسرح الطفل).

(إن الاهتمام بمشاكل المسرح المدرسي ودراستها وتحليلها سوف يكون له أثراً ايجابياً في تفجير قابليات الطلاب مستقبلاً وتطور ابداعاتهم، وبذلك يكون المسرح المدرسي قد ساهم في عملية إعداد الإنسان السوي المتجدد وفاعليته الايجابية تجاه حياته ومجتمعه الذي يعيش فيه)(أحمد شوقي قاسم ، المسرح الإسلامي روافده ومناهجه).

مسرحة المناهج:(ويقصد به إعداد الدارس إعداداً درامياً بحيث يمكن للمسرحية توصيل المعلومة بطريقة مسرحية وتحويلها من نص جامد إلى نص مسرحي ومسموع ليتمكن الطالب من اختزانه وتمثيله بيسر وسهولة)(أ. مروة محمد الحسن، مسرح ودراما الطفل).

ترى الباحثة ان فن المسرح والتمثيل من اهم الوسائل التعليمية وينبغى استغلالها استغلال متميز يطور تكنولوجيا التعليم والمناهج عامة ويبث روح التعاون بين التلاميذ والمعلمين من خلال الطريقة المتميزة التي يتم بها شرح المستندات وبثها عبر الحصص الدراسية داخل الفصل والمدرسة.

*ترى الباحثة ان مسرحية المناهج لها علاقة مهمة في هذه المرحلة حيث تعمل على تسهيل واستيعاب كل المواد الدراسية عن طريق التمثيل داخل الفصل.

المسرح المدرسي:

اذاً هو المسرح الذي يستخدم التمثيل داخل المؤسس التربوي (المدرسة الاساسية والمتوسطة والثانوية) بمثابة تقنية بيداغوجية لتحقيق الاهداف المسطرة سواء أكانت أهدافاً عامة أم خاصة وتستهدف الجوانب الفكرية والوجدانية والحسية الحركية، ويشرف على هذا المسرح المدرسي وذلك بتنشيط التمثيل الذي يقوم به التلاميذ داخل القسم أو أثناء المناسبات الرسمية (الاعياد الدينية والوطنية) وغير الرسمية (فترة نهاية السنة الدراسية لتوزيع الجوائز واعلان النتائج).

ويجب أن يتسم الموضوع الجيد بالخصائص التالية:

* أن يكون معادلاً للفكرة وشارحاً لها بشكل غير مباشر.
* أن يكون في حدود الواقع والنطق المناسب لقدرات الطفل العقلية.
* أن يكون من السهل إعداده درامياً بقدر إمكانيات اخصائي المسرح.
* أن تكون عناصره مناسبة للمادة والفكرة العقلية والإدراكية والخبرات للتلاميذ المستهدفين.

هذا ويتطلب المسرح المدرسي التركيز على الاختصاصات التالية:

1] الإنتاج ونعني به التمثيل والاخراج والإبداع.

2] التنشيط وهو مقاربة تربوية تطوع المادة المسرحية لخدمة أهداف تربوية.

3] التقنية سواء أكانت سمعية أم بصرية أم هما معاً.

وقد يظهر المسرح المدرسي بجلاء في الخشبة العمومية تمثيلاً وتأليفاً واخراجاً كما يتجلى في الخشب المدرسية أو الفضاءات المفتوحة أثناء أوقات الفراغ لعباً ومشاركة وتمثيلاً وتقليداً(هبة جاد الله ، مسرح الطفل).

ترى الباحثة أن خشبة المسرح داخل المدرسة يكتشف فيها الطالب كل ميوله الابداعيه من خلال البرامج الثقافية التى تعرض من خلال الخشبة وعدد من المسرحيات التى تمثل من خلال التقليد والمحاكاه.

الابداع

الإبداع لغة واصطلاحاً: الابداع في اللغة هو ابتداء الشي على غير مثال، والمبدع هو (الذي يأتي أمراً على شبه ما يكن ابتداه، وفلان بدع في هذا الأمر أي أول لم يسبقه أحد) ويقال ما هو مبنى ببدع وبديع) كما يعني الانقطاع عما اعتيد السير فيه، وانشاء أو ايجاد ما ليس موجداً من قبل، وعندما نقول ابدعت الشيء أي (اخترعته) لا على مثال والبديع من أسماء الله الحسنى لإبداعه الاشياء واحداثه إياها، وهو البديع الأول قبل كل شيء ويجوز أن يكون بمعنى مبدع، أو يكون من بدع الخلق أي بدأه،

وعندما نقول حبل بديع يعني ذلك (الذي ابتدأ فتله ولم يكن حبلاً فنكث ثم غزل واعيد فتله) وكذلك البديع الزمام الجديد والسقاء الجديد) (د. فضل الله أحمد عبدالله ، الدراما والهوية في شعر محمد عبدالحي).

القدرات الأساسية للإبداع:

الإبداع ليس قدرة واحدة بسيطة، وينبغي أن لا يخدعنا استخدام اصطلاح واحد للتعبير عن (الإبداع) فنتوهم أنه يشير إلى شيء واحد، إذ لا يوجد شخصان مبدعان بنفس الطريقة، وبالإضافة إلى الفروق في درجة ما لدى الأفراد في كل عامل من عوامل الإبداع – في المجال الواحد وفي مجالات النشاط – توجد فروق نوعية في نوع النشاط الذي تتجلى فيه القدرات الإبداعية.

لذا نلاحظ اختلاف الدرجة الفائقة في الإبداع وفقاً لاختلاف المجالات التي يتجلى فيها السلوك الإبداعي، والقدرات اللازمة للإبداع في كل من هذه المجالات، وطبيعة العملية الإبداعية والمؤثرات الداخلية والخارجية فيها، والسمات الشخصية والعوامل الدافعة إلى الإبداع، والسياق الاجتماعي الذي يحيط بالأداء الإبداعي، وهو ما يفسر التنوع الكبير في نمط القدرات الإبداعية في المجال الواحد من النشاط في العلوم أو الآداب أو الأشعار أو الفنون أو القيادات الصناعية والإدارية والسياسية والحربية، بل نلاحظ أن الاعمال الإبداعية التي تصدر عن فرد مبدع في ظروف معينة، قد (تختلف كثيراً في جوانب الإبداع الأساسية، عن أعمال أخرى صدرت عن الفرد ذاته في ظروف ثابتة) (أ. د. جبريل بشارة ، دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في تعليم الاساس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم).

وقد أثبتت الدراسات السيكولوجية التي تعتمد على المنهج الاحصائي المسمى بالتحليل العاملي وجود عدد كبير من القدرات التي تسهم في الاداء الإبداعي، مع الملاحظة أن القاعدة وليس الاستثناء أن تكون لدى الشخص المبدع قدرات إبداعية مرتفعة وقدرات أخرى منخفضة، أما الشخص الذي تكون قدراته الإبداعية جميعها تقريباً، مرتفعة – مثل ليونارد دافنشي، وابن سينا – فإنه يمثل استثناء نادراً.

(ورغم أن عدداً من الباحثين يعتقدون أن دراسة الإبداع لا تصلح إلا بعد أن يتحقق الإبداع فعلاً ويوجد تعبير عنه في إنتاجات محدودة كمبان ضخمة، وبراهين رياضية، أو بحوث علمية، أو شعر أو قصة أو منشأة صناعية أو مخترعات مدنية أو حربية، فإنه ابتداء من إعلان جليفورد عام 1950م في خطاب رئاسته لجمعية علم النفس الأمريكية عن مشروعه لدراسة القدرات الإبداعية دراسة منظمة وشاملة للكشف عن السمات التي تظهر في السلوك الإبداعي لدى العلماء عندما يقومون بالاختراع والتصميم والانشاء والتخطيط، تزايد عدد علماء النفس الذين يرون أن الدراسة العلمية للإبداع يجب أن تساعد على التنبؤ به قبل حدوثه بالفعل، بحيث لا تضيع فرصة اكتشاف الاشخاص المبدعين ورعايتهم منذ المراحل المبكرة من حياتهم) (أ. د. جبريل بشارة ، مرجع سابق).

وقد تابع استكشاف قدرات الإبداع لدى التلاميذ من مختلف مراحل العمر عدد من الباحثين، من أبرزهم (تورانس).

وفيما يلي حصر لأهم القدرات الإبداعية التي تمكن جليفورد ومعاونوه من اكتشافها ثم أكد أهميتها تورشي وتلاميذه وغيرهم من علماء النفس المعاصرين. وهذه القدرات هي:

1/ الطلاقة:

توجد شواهد عديدة تدل على أن المبدعين ينتجون مقارنة بغير المبدعين أفكاراً ومقترحات أكبر عدداً وذلك في وحدة زمنية محددة وفي نفس الظروف المتوافرة، لذا فمن المرجح أن يتميز الشخص المبدع بالطلاقة في التفكير، أي بإنتاج عدد كبير من الافكار والتصورات في وحدة زمنية مضبوطة.

2/ المرونة:

تتمثل المرونة في القدرة على تغيير وجهة التفكير لمواجهة مستلزمات جديدة تفرضها المشكلات المتغيرة، نحو اتجاهات جديدة بسرعة وسهولة، ويختلف هذا النمط من التفكير عن ذلك الذي يتسم بالجمود أو التصلب.

3/ الأصالة:

الأصالة وتتمثل في القدرة على إنتاج جديد يشترط أن يكون مناسباً للهدف أو الوظيفة التي سيؤديها إنتاج المبتكر، وهو شرط أساسي ليصبح إبداعياً أصيلاً. هذا وإن الأصالة تعني الطرافة والندرة.

وهو بهذا المعنى أيضا أساسي لقيمتي الحق والخير إذا يتخلق الفرد ضمن المجموع، وينمو الحس الجماعي مع الآخرين، ويبزغ كل جميل وبناء وتتكامل فيه الضرورة المطلقة والحرية المطلقة، ولقد كان مورينو أول من نظر لمسرح التلقائية، وهو يعد بحق أبو السيكودراما المعاصرة التي اختارها دلالة على مسرح التلقائية واتخذها وسيلة للعلاج.

وكذلك فإن بيتر سليد، يطالبنا بالسماح للأطفال، عندما يقومون بأعداد تمثيلياتهم، بأن يمثلوا عدداً من الشخصيات والموضوعات التي قد لا نستحسنها، فهذه الطريقة تخفف من متاعبهم العائلية والشخصية، وتضعف من الآثار التي خلتها في نفوسهم رؤيتهم للأفلام المضادة للمجتمع، وسماعهم للإذاعات العنيفة، وعلينا إلا ننسى في مثل هذه اللحظات أن أطفالنا يشركوننا معهم في أسرارهم الشخصية، وهذا النوع من الاعتراف وهم يجدون راحة في صداقتنا التي تسمح لهم بتمثيل أعمال غير مشروعة بطريقة مشروعة، ويجب علينا إلا نمنعهم من ذلك أو نلومهم.

الإبداع والذكاء :

إن درجات الاختبار الإبداعي المرتفعة تعني بان الطالب الديه احتماليات وإمكانيات ابداعية ، أو لديه تجربة ابداعية أو كلاهما.

أنها المصداقية والصحة، والمصداقية تعني الجدارة أو الاعتمادية بينما الصحة تعني الثقة أو المفعولية.

لذلك يجب أن تؤخذ نتائج اختبارات الإبداع بكل حذر ودقة ويجب تستخدم أكثر من بعد للتعرف علي الطلبة المبدعين كالترشيح والتحصيل، حيث ينبغي استخدام معايير متعددة لتعريف الموهبة والابداع من خلال الانتاج والتصورات والتخيلات غير المرئية لمعرفة الإبداع.

العملية الإبداعية وعناصر الإبداع: .

مفهوم الدراما الإبداعية:

يقصد بمفهوم الدراما الإبداعية

(النشاط التمثيلي للطفل أو ما يسمى بتبادل الأدوار حيث يقوم الأطفال المتمدرسون أو غير المتمدرسون بأداء مجموعة من الأدوار الاجتماعية مثل: الأب والأم، وتمثيل ضابط الشرطة، والطبيب ورجل الاعمال، والمهندس والمدرس وتتوقع كل ثقافة أنماط سلوك محددة من الناس الذين يقومون بهذه الادوار الاجتماعية والنوع الآخر من الأدوار هو الادوار الفردية أو الشخصية حيث ينمي الناس أدواراً فردية مع العائلات والاصدقاء عن طريق تشخيص ادوار حياتيه متقابلة كدور المباهاة والافتخار عند البعض ودور الضحية عند البعض الآخر، وهذه الادوار قد تكون حقيقة أو متخيلة)(أ. مروة محمد الحسن ، مسرح ودراما الطفل، السلسلة الخامسة).

*ترى الباحثة ان الدراما الابداعية هى التي يتدخل فيها الطالب من خلال تخيله للادوار التى تنمى العقول والتشخيص بصورة موضوعية تحرك الحقيقة الي جوار بصورة ابداعية وابتكارية ومتطورة .

موجودة بغرض تطويرها وتحسينها. كما تعني تكوين تضمينات كبيرة لفكرة كانت صغيرة، ويمكن أن تسهم في الكمال لشيء ما، وهو البناء على أساس من المعلومات معطاه أصلاً لتكملة من نواحي مختلفة حتى يصبح أكثر تفصيلاً، تبدأ هذه العملية بشيء بسيط مجرد وتنتهي بصورة مركبة متميزة العناصر.

ولقياس الإثراء يعطي الفرد قطعة ويطلب منه أن يضيف إليها بعض التفاصيل لتصبح شيء له معنى، هذا الاختبارات اختبار فرانك لتكملة الاشكال والرسوم بمساعدة تورانس.

مقومات الدراما الإبداعية:

ترتبط الدراما الإبداعية بسنوات التعليم الأولى والتعليم الابتدائي أو تتلاءم مع مرحلتي: المرحلة الواقعية المحددة بالبيئة الحسية، والمرحلة الخيالية الإيهامية الحرة، أي من السنة الثالثة إلى السنة التاسعة من عمر الطفل. وترتكز الدراما الإبداعية على الارتجال، والتمثيل التلقائي، وممارسة اللعب بمختلف أنواعه.

ومن ثم فالقاعدة الأساسية في هذا النشاط: (هي ما يفعله الطفل، لأن الدراما هي الفعل، وليس الجلوس والمراقبة، والهدف من هذا النشاط ليس تخريج ممثلين، بل تربية الطفل وتنمية شخصيته، لذا يكون من الضروري إشراك جميع الأطفال في هذا النشاط، كما أن عنصر المشاركة يساعد على تنمية قدرات التلاميذ اللغوية، وعلى تنمية مهاراتهم، في حل المشاكل والإبداع، مما يعطيهم صورة مرضية عن النفس ويقوي القيم والمواقف المختلفة). ويعني هذا أن الدراما الإبداعية ترتكز على التمثيل التلقائي، والارتجال العفوي الطبيعي والإكثار من الألعاب الفطرية المتنوعة(أ. مروة محمد الحسن ، مرجع سبق ذكره .

أهداف الدراما الإبداعية:

للدراما الإبداعية مجموعة من الاهداف العامة والإجرائية التي تخاطب في الطفل جوانبه الذهنية والعقلية والوجدانية والحسية الحركية، كما أن هذه الدراما تجمع بين الفائدة والمتعة، وبين التعليم والتسلية، وبين الإقناع والترفيه، فالهدف – إذاً – من الدراما الإبداعية هو إشراك الأطفال في اللعبة الدرامية الارتجالية، وتنمية القدرة الطفلية على ملاحظة الظواهر، وتذوق مظاهر الجمال، والثقة بالنفس، وإتقان الحركات والرقص والتعبير عن هذه الخبرات أمام أعضاء الجماعة الصغيرة وتحقيق الذات، والتدريب العملي على التعاون في جو يغلب عليه روح اللعب الجماعي.

(يبدو أن الهدف الأساسي من الدراما الإبداعية هو احترام خصوصيات الطفل، وتفهم نوازعه اللعابية والشعورية واللاشعورية، وتشجيعه على الاجتهاد والإبداع وارتجال الفرجات الدرامية بشكل فردي أو جماعي وتحريره من عقدة السيكولوجية الذاتي، وتطهيره من انطواءاته الاجتماعية التي قد تؤثر عليه سلبياً على مستوى علاقته المدرسية والمجتمعية)(أ. مروة محمد الحسن ، مرجع سبق ذكره .

التمثيل الدرامي الإبداعي: هو مستوى الاداء العالمي للتمثيل الدرامي حيث يقوم الطلبة بعمل إبداعي على النشاط وعناصره المختلفة الحوار والحبكة.

(التفكير الإبداعي لدى الطلاب يعمل على تقديراتهم القيمية شعورهم ابداعهم ومهاراتهم المعيارية الخاصة)(د. فيصل أحمد سعد ، مسرحة المناهج المدرسية ، الامانة العامة الخرطوم .

*ترى الباحثة ان التفكير الابداعى لدى الطالب من ناحية التمثيل المعد اعداد جيد من ناحية التوثيق والحوار والحبكة واستخدام المعايير الخاصة لابداع الطالب تجاه المسرح باستخدام الالعاب الشعورية واللاشعورية.

مراحل العملية الإبداعية:

(أن التفكير الإبداعي عبر مراحل متعددة من الاعداد والاختمار والإشراق والتحقق أي خروج المنتج إلى الوجود)(محمود مدحت ، مجلة الطفل والتنمية).

(اختلف العلماء في تحديد مراحل العملية الإبداعية بعضهم قسم هذه المراحل إلى اثنين والبعض الآخر قسمها إلى ثلاث مراحل وبعضهم قسمها إلى اربع مراحل.

فقد حدد هلمهولتس [Himbolits] المذكور في ثلاث مراحل لتشكيل الافكار الإبداعية وهي)(ناديا هايل ، مقدمة في الإبداع).:

1] مرحلة الاعداد: وفي هذه المرحلة يتم البحث عن مشكلة.

2] مرحلة الإشراف: وهي المرحلة التي تظهر فيها الافكار.

(أما والاس [Wales] المذكور في حدد أربع مراحل للعملية الإبداعية وتتمثل في هذه)خليل عبدالرحمن ، محمد عبدالسلام ، الموهبة والتفوق ، عمان).:

1/ مرحلة الاعداد أو التحضير [Preparation]:

توصف هذه المرحلة بأنها مرحلة جمع المعلومات والتقصي عن المشكلة واستخدام الذاكرة والقراءات المختلفة ومن ثم القيام بمحاولات لحل المشكلة)(خليل عبدالرحمن ، محمد عبدالسلام ، الموهبة والتفوق ، عمان .

(وفسر جوردون هذه المرحلة بأنها مرحلة الاعداد المعرفي والتفاعل معه، وهي الخلفية المعرفية الشاملة المتعمقة في الموضوع)(خليل عبدالرحمن ، محمد عبد السلام ، مرجع سابق 5.).

2/ مرحلة الاحتضان (الكمون) [Incubation]:

فسر جليفورد هذه المرحلة بأنها حالة من الخوف والقلق إلا شعوري والبحث عن الحلول، تتميز هذه المرحلة بالترتيب والجهد الذي يبذله الفرد لحل مشكلة، فالتفكير في هذه المرحلة يكون بشكل غير واعي يرى تورانس وسامنتر أن الفرد يشعر بالإبداع في هذه المرحلة حيث تظهر الابتكارية ويزال الغموض الذي كان في مرحلة التحضير.

3/ مرحلة الإشراق (الشرارة):

وهي الفترة التي تتولد فيها أفكار جديدة وهي مرحلة العمق الدقيق وحل المشكلة ويصاحب ذلك شعور بالإرتياح، ميز أوزبون بين الإشراق والإلهام، فالإشراق يأتي من مصادر غير معروفة (تغيير مفاجئ)، أما الإلهام فيأتي من مثيرات يمكن تتبعها.

4/ مرحلة التحقيق:

(وهذه مرحلة الحصول على النتائج الأصلية والمفيدة والمرضية وحيازة المنتج الإبداعي على الرضى الاجتماعي ، كما أنها مرحلة اختبار الفكرة الجديدة وتجريبها وذلك يؤدي إلى إخراج الإنتاج الإبداعي إلى الوجود.

1] يقترح شتاين المذكور في ثلاث مراحل تمر بها العملية الإبداعية وهي:

1/ مرحلة تكوين الفرضية: تبدأ هذه المرحلة بعد مرحلة الاعداد وتنتهي بفكرة جديدة.

2/ مرحلة اختبار الفرضية: تتضمن هذه المرحلة اختبار الفكرة بدقة.

3/ مرحلة توصيل النتائج: وهنا يظهر عرض الصورة كما يحدث فيها تبادل المعلومات والخبرات)(خليل عبدالرحمن ، محمدعبد السلام ، مرجع سابق .

الميول الإبداعية: .

تشكل السنوات الأولى من عمر الطفل فترة خصبة لاكتساب المهارات وخصوصاً التفكير الإبداعي إن فترة الطفولة يكون فيها تعلم أي مهارة ممكناً، وكلما كانت البيئة غنية بالمثيرات كلما نمت قدرات الطفل، وتنمية قدرات الطفل العقلية والمعرفية مسألة تربوية في غاية الاهمية، وتزداد هذه الاهمية نسبة للتغيرات والتحولات السريعة التي تطرأ على عالمنا المعاصر، وإن معظم التحديات في القرن الجديد (فكرية، ثقافية، علمية، سياسية) هي تحديات إبداعية، والإبداع يتم غرس مقوماته منذ الطفولة،

ليصبح الطفل جزء أساسي من مقومات البناء العام، تبعاً لذلك أولت دول العالم المختلفة اهتماماً لهذه القضية، وذلك للاستفادة من القدرات العقلية واستثمارها (كما يقول رواد التنمية البشرية أن الاستثمار الحقيقي هو استثمار الموارد البشرية) والتعلم المبكر لمهارة التفكير الإبداعي يحتاج إلى مهارات والتي يكون دورها مهم في الإبداع، لذلك بدأ الاهتمام بإعداد البرامج التي تلبي الحاجات وتنمي التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص.

(ونتيجة للتطور الفكري والمعرفي والإقبال على التعلم زاد الاهتمام بالتفكير الإبداعي وهذا يستدعي توسيع البيئة التعليمية التي يحدث فيها التعلم لتشمل أي مكان يوجد فيه المتعلم، مما يؤدي إلى احداث تغيرات في البيئة العقلية والمعرفية كالمعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم، أو في القدرة الادائية العملية العقلية كمهارات التفكير والتركيب والتحليل وحل المشكلات والإبداع والمهارات الأدائية والنفس حركية كمهارة القراءة والكتابة والرسم والمهارات اليدوية وغيرها)(هويدي زيد الهويدي ، الابداع ، العين.

تتحدد أهمية اللعب في بناء الشخصية المبدعة وبناء الذات، ومن خلال انشطة اللعب المختلفة يكتسب الطفل خبرات تساعده على النجاح في حياته وتنمي ثقته بنفسه أشار روجرز في كتابه (نحو نظرية في الإبداع) إلى أهمية التفكير الإبداعي والفرد المبدع حيث يقول: (في الوقت الذي تتقدم فيه المعرفة سواء كانت بناءة أو مدمرة في وثبات كبيرة إلى عصر ذري، يبدو أن التكييف الإبداعي هو الاحتمال الوحيد الذي يمكن الإنسان من أن يصبح متماشياً مع التغيير المتعدد الجوانب في العالم الذي نعيش فيه) (هويدي زيد الهويدي ، الابداع ماهيته واكتشاف التنمية ، العين ، دار الكتاب الجامعي .

*ترى الباحثة ان يكون الطالب قد اكتمل ميوله الابداعى من خلال استخدام المهارات الحديثة التي تطور التفكير المعرفى والعقلي والاهتمام بالحقائق والمفاهيم التي يكون الطالب قد توصل الي زروة التكيف من خلال بناء ذاته والانشطة من خلال المسرح والدراما التى يعبر فيها بكل ميوله وابداعاته اتجاه المسرح.

يتمثل موضوع هذه الدراسة في تصميم برنامج لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال من خلال اللعب ومعرفة أثره، ومعرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى افراد العينة، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الإبداعي، ومعرفة الفروق بين درجات المجموعات التجريبية قبل التجربة وبعدها، ومعرفة الفروق بين درجات المجموعة الضابطة قبل التجربة وبعدها.

المرحلة الثانوية:

يغطي التعليم الثانوي فترة حرجة من حياة النشء هي فترة المراهقة يصاحبها من تغيرات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية، وما يتبعها من متطلبات أساسية لتكوين شخصية المراهق وتحديد سلوكه وعلاقاته.

وتعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد. إن لم تكن أهمها على الاطلاق حتى أن بعض علماء النفس يعتبرونها ميلاداً للفرد، ومن هنا فإن التعليم الثانوي يغطي مرحلة مهمة من مراحل النضج الفكري والجسدي، وبلورة الآمال والطموحات، وتمايز الميول والقدرات، والبحث الجاد عن التخصص في مجال معين يحقق الاستقرار النفسي والاقتصادي كما أنه (دعامة مهمة لمساعدة التلاميذ على تفهمهم لذاتهم وتنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتنمية المهارات اللازمة للمواطنة الناضجة بأبعادها المختلفة.

(ويحتل التعليم الثانوي منذ نشأته مكانة متميزة في السلم التعليمي، ويلقى اهتماماً كبيراً من المعنيين بشؤون التعليم، كما يتمتع التعليمي الثانوي بمنزلة كبيرة في نفوس الآباء والأبناء لأنه كان – ولا يزال – يتيح فرصاً تعليمية واجتماعية افضل للملتحقين به. كما أنه يقوم على إعداد الشباب لمواصلة التعليم الجامعي إلى جانب إعداد القوى البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية

الاقتصادية والاجتماعية)(متولي مصطفى محمد ، تقويم التجارب المستحدثة في تنويع التعليم الثانوي في ضوء أهداف ، الرياض ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج

*ترى الباحثة ان المرحلة الثانوية لها تأثير على الطالب خاصة في مرحلة المراهقة التى لها اثر فعال خاصة ان الطلاب فى هذه المرحلة تكون قد اكتمل نضوجهم ولابد ان تكون هنالك قيم تربوية والمحافظة علي الميول الابداعية لدى الطلاب وان المسرح يمثل اهم الفنون التي يتم من خلالها المحافظة علي الابداعات التي يميل اليها الطلاب في التمثيل والإخراج والسنوغرافيا وخشبة المسرح.

التمثيل في المدرسة الثانوية: .

يتطور النشاط التمثيلي في المدرسة الثانوية رويداً رويداً حتى يقترب من المسرح الحقيقي، فالأطفال في هذه المرحلة يتوقون لان يعرضوا على غيرهم خبراتهم التي تدور في مخيلتهم، وبعبارة أخرى نلاحظ تفرقة تدريجية بين الممثلين والمتفرجين، نعم إن الاطفال سيكونون تارة ممثلين و تارة متفرجين، إلا أننا نأمل أن يظل واحد منهم في أحد الفريقين على الدوام وعلى المتفرجين لكي ليكونوا جمهوراً حقيقياً، أن يشتركوا اشتراكاً كاملاً في الخبرة المسرحية كما لو كانوا جزءً لا يتجزأ من النشاط التمثيلي ذاته.

وأن أفضل تدريب للمتفرجين هو اشتراكهم أولاً في النشاط التمثيلي اشتراكاً كاملاً كممثلين وقادة و مصممين ومديري مسرح, وكثيراً ما يقال إن من واجبات المعلمين تدريب التلاميذ ليكونوا جمهوراً واعياً يحسن الاستمتاع والتقدير لفن التمثيل كفن حي وألا يكتفوا بمجرد قراءة المسرحية، بل عليهم أن يعلموا على تقديرها بما فيها من (صراع وتطور للموضوع وذروة وخاتمة مستعينين بالأزياء و الاضاءة والمشاهد وكل الامكانيات الحركية والتجميعية لتحقيق ذلك)(أ.ج بيرتون ، ترجمة د. رياض محمد علي ، راجعه محمد فتحي، التمثيل في المدارس ، سلسلة لمعاونة المجلس الاعلى لرعاية الفنون والادب والعلوم الاجتماعية.

*ترى الباحثة ان المرحلة الثانوية في بنية التعليم العام والحلقة الوسطى وتعد من اهم النظام التعليمى من خلال المسرح ويمكن ان تطور برنامج العملية التربوية .وتعمل علي استيعاب الطلاب بوضع تجديدات عالمية ناجحة تتفاعل من اجل خلق جيل من الطلاب في المرحلة الثانوية قائدى المجتمع من الناحية السلوكية والتربوية ناتجة عن تطور المسرح المدرسى والفنون الربوية والدراما التعليمية التتى تمثل حلقة الوصل مابين المسرح المدرسى والدراما التعليمية.

ترى الباحثة أن عملية التمثيل المدرسي لها فعالية ابداعية في كشف الميول الإبداعية التي يكون لها دور فعال في تطوير التمثيل والتأليف بالنسبة للطلاب ومدى فاعليتها في النشاطات الثقافية.

أهمية الانشطة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مجال المسرح المدرسي:

النشاط يعني الحركة، والحركة تتضمن عملاً، والعمل يؤدي إلى النماء، فالنشاط عنصر مهم لبناء شخصية الطالب وصقلها. وكثير من أهداف التربية تتحقق من خلال الانشطة التلقائية في دعم وتطوير الحركة المسرحية في المدارس الثانوية.

تتحدث حبيبه حافظ عن أهمية المدرسة وتصفها بأنها: (المحضن الثاني للأبناء ففي السنوات الأولى من عمر الطفل يكون البيت أقوى تأثيراً في التربية ثم يبدأ تأثيره يقل وربما يضعف بالتحاق الأبناء بالمدرسة، حيث يقضي الأبناء نصف النهار أو يزيد فيها، فيكون تأثيرها بلا شك أقوى، وما أجمل أن تكون تربية المعلمين في المدرسة مكملة لما بدأه الأبوان في البيت، وتحصل المشاركة بينهما في التنشئة الاجتماعية، ويأتي هنا دور الآباء في اختيار المنحى التربوي الثاني للأبناء وذلك بالبحث والسؤال عن افضل المدارس من الناحية التربوية والدينية والأخلاقية والفكرية))أ.ج بيرتون ، ترجمة د. رياض محمد علي ، راجعه محمد فتحي، التمثيل في المدارس ، سلسلة لمعاونة المجلس الاعلى لرعاية الفنون والادب والعلوم الاجتماعية.

وهي مرحلة توسيع الأفق الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي للشباب، وهذا يظهر من خلال اهتمام الشباب بالمظهر الخارجي، والاستقلال الاجتماعي، وتأكيد الذات، (وتحمل المسؤولية، إضافة إلى نمو الذكاء الاجتماعي، والقدرة على التصرف في المواقف

الاجتماعية)(ودعاني جبران بن يحي بن سلمان ، مدى مساهمة برامج التوعية الإسلامية في تحصين الطلاب في المرحلة الثانوية ضد الانحراف الفكري ، جامعة أم القرى .

*ترى الباحثة ان الانشطة المدرسية هى اساس المناهج التي تهتم بالعادات والتقاليد الدينية والتربوية والاجتماعية والذى يمثل المسرح المدرسى حلقة وصل مابين المجتمع والطلاب.

عرض ومناقشة النتائج

تقوم الباحثة بعرض النتائج والتحليلات والمعالجات الإحصائية والاستبيانات المختلفة التي توصل اليها في هذه الدراسة ومناقشتها. وذلك بالمنهجية التالية وفقاً للاطار النظري والدراسات السابقة وتبين اوجه الاتفاق واوجه الاختلاف تبعاً لفروض الدراسة.

1. توزيع افراد العينة حسب النوع

النوع	التكرار	التكرار النسبي
ذكر	12	61.1%
انثى	8	38.9%
المجموع	20	100%

1. الشكل يوضح نسبة النوع:-

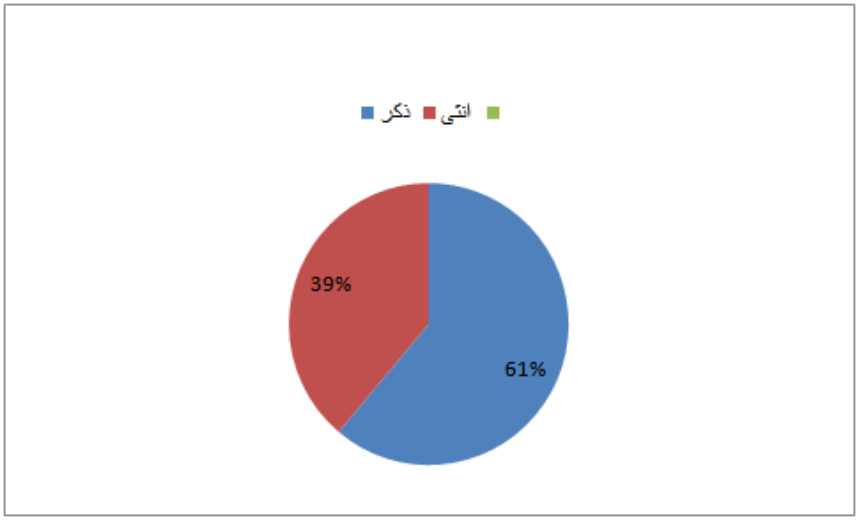

يتضح من الجدول والشكل اعلاه أن أ فراد العينة عددهم (20) منها 12 من الذكور حيث بلغت نسبتهم (61.1%) من أفراد العينة الكلية بينما عدد الإناث 8 وبلغت نسبتهم (38.9%) من إجمالي العينة المبحوثة.

2. توزيع افراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	التكرار النسبي
أقل من 30 سنة	6	%32.3
31 وأقل من 35	4	%17.7
36 وأقل من 40	8	%38.9
41 فأكثر	2	%10.1
المجموع	20	%100.0

2- الشكل يوضح نسبة العمر:-

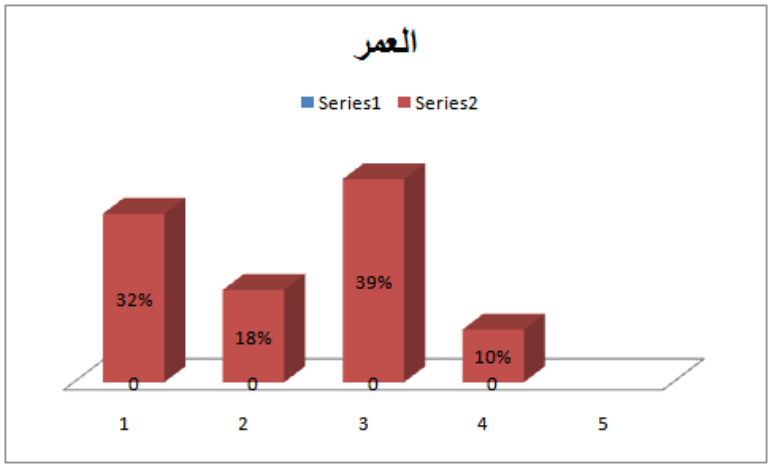

يتضح من الجدول(3-2) والشكل اعلاه أن غالبية افراد العينة تتراوح اعمارهم بين (36-40) سنة حيث بلغت نسبتهم (38.9%) من افراد العينة الكلية وهم أعلى نسبة بينما بلغت نسبة الذين أعمارهم أقل 30 نسبة (32.3%) وأقل نسبة فهم من 41 سنة فاكثرمن اجمالى العينة المبحوثة.

3. توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي:-

المستوى التعليمي	التكرار	التكرار النسبي
ثانوي	0	%0.0
جامعي	8	%44.4
فوق جامعي	12	%55.6
اخرى	0	%0
المجموع	20	%100.0

3-الشكل يوضح نسبة المؤهل العلمي:-

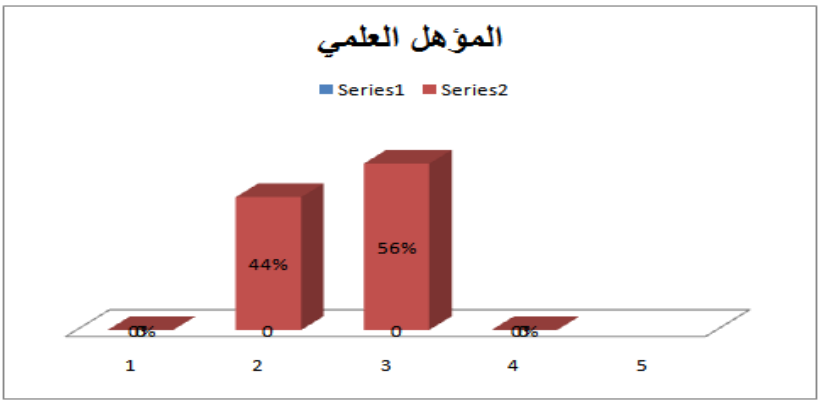

يتضح من الجدول(5.3) والشكل اعلاه أن غالبية افراد العينة كانوا من فوق الجامعيين حيث بلغت نسبتهم(55.6%) من أفراد العينة الكلية وبينما جامعيين بلغت نسبتهم (44.4%) من اجمالى العينة المبحوثة ولا يوجد ثانويين وأخرى.

4. توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة:-

العمر	التكرار	التكرار النسبي
أقل من 5 سنة	4	%16.7
6 وأقل من 10	6	%33.3
11 وأقل من 15	6	%33.3
16 فأكثر	4	%16.7
المجموع	20	%100.0

4.الشكل يوضح نسبة الخبرة الوظيفية:-

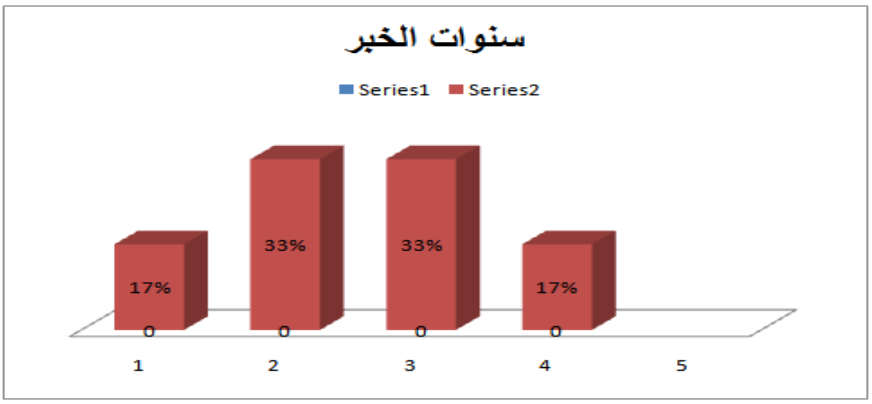

يتضح من الجدول(3-7) والشكل اعلاه أن غالبية افراد العينة كانوا خبرتهم بين 6-10 سنة حيث بلغت نسبتهم(33.3%) بتساوي مع الذين خبرتهم بين 11-15من أفراد العينة الكلية وبينما أقل عدد هم خبرتهم أقل من 5 بتساوي مع الذين خبرتهم (16 فأكثر حيث بلغت نسبتهم (16.7%) من اجمالى العينة المبحوثة.

تحليل بيانات الفرضية الأولى:

"هل هنالك دور للمسرح المدرسي في اظهار قدرات ومهارات التلاميذ"

جدول رقم (3ـــــ7) **اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الاولى**

عبارات الفرضية	قيمة(مربع كاى)	مستوى الدلالة	درجات الحرية
1.يعمل المسرح المدرسي على تفريغ الانفعالات المكبوتة	1.33	0.51	2
2.يقوى المسرح المدرسي الثقة بالنفس لدى الطلاب.	7.00	0.03	2
3.يعمل المسرح المدرسي على زيادة معرفة الطلاب بالطبائع.	4.33	0.11	2
4.ينمي الروح الجماعية لدى الطلاب من خلال المشاركة في الأداء.	9.00	0.01	2
5.يتيح فرص أكبر لبناء العلاقات الإجتماعية	7.00	0.03	2
6.يساعد على تنمية شخصية التلميذ من جميع الجوانب.	7.00	0.03	2
7.تتيح للتلميذ الفرصة لتجذب الماوقف الحياتية المختلفة ثم التكيف معها.	4.00	0.13	2
8.تعمق فهم الطلاب لمجتمعاتهم وسبل معالجة المشكلات المختلفة.	12.00	0.02	2
9.يمكن اعتبار المسرح المدرسي وسيط للتعلم الاجتماعي	10.33	0.00	2
10.يعزز المسرح من مهارات التفاعل الاجتماعي لاعتامده صيغة المشاركة.	3.55	0.01	1
11.يمكن المسرح من ملاحظة سلوك ونمو التلاميذ.	2.33	0.03	2

ثانيا" المقاييس الوصفية لعبارات الفرضية الاولى

فيما يلى جدول يوضح المتوسط والانحراف المعيارى الإتجاة لعبارات الفرضية الاولي وفقا" لاجابات المستجيبين منهم .

جدول رقم (3ـــــ8) **الاحصاء الوصفى لعبارات** الفرضية الاولى

العبارات	المتوسط	الانحراف المعيارى	الإتجاة
1.يعمل المسرح المدرسي على تفريغ الانفعالات	1.33	0.38	أوافق
2.يقوى المسرح المدرسي الثقة بالنفس لدى الطلاب.	1.88	0. 88	أوافق
3.يعمل المسرح المدرسي على زيادة معرفة الطلاب بالطبائع.	1.66	0.59	أوافق بشدة
4.ينمي الروح الجماعية لدى الطلاب من خلال المشاركة في الأداء.	1.61	0.69	أوافق بشدة
5.يتيح فرص أكبر لبناء العلاقات الإجتماعية	1.66	0.78	أوافق بشدة
6.يساعد على تنمية شخصية الطلاب من جميع الجوانب.	1.50	0.77	أوافق
7.تتيح للطالب الفرصة لتجذب الماوقف الحياتية المختلفة ثم التكيف معها.	2.00	0.59	أوافق بشدة
8.تعمق فهم الطلاب لمجتمعاتهم وسبل معالجة المشكلات المختلفة.	1.38	0.79	أوافق
9.يمكن اعتبار المسرح المدرسي وسيط للتعلم الاجتماعي	1.77	0. 68	أوافق بشدة
10.يعزز المسرح من مهارات التفاعل الاجتماعي لاعتامده صيغة المشاركة.	1.27	0.54	أوافق
11.يمكن المسرح من ملاحظة سلوك ونمو الطلاب.	1.77	0.73	أوافق

يتضح من الجدول رقم (3ـ8) ما يلى:

1/ أن غالبية العبارات **التى تعبر عن فرضية الدراسة الاولى** يذيد متوسطها عن الوسط الفرضى (1) وهذة النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على غالبية عبارات الفرضية

2/ كما بلغ متوسط جميع العبارات (1.1) وهذا يدل على أن غالبية افراد العينة يوافقون على جميع عبارات الفرضية الاولى.

تحليل بيانات الفرضية الثانية

"هل هنالك للمسرح المدرسي في تنمية مهارات والتواصل الاجتماعي لدى التلاميذ"

جدول رقم (3ـ7) اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية

عبارات الفرضية	قيمة(مربع كاى)	مستوى الدلالة	درجات الحرية
1.يعمل المسرح المدرسي على ذيادة تركيز الانتباه	0.00	1.000	1
2.المشاركة في الأداء المدرسي تثري خيال الطلاب	3.85	0.005	1
3.يساعد المسرح الطلاب في الكشف عن افكارهم .	8.33	0.016	2
4.يساهم المسرح المدرسي في تنمية قدرات الطلاب اللغوية.	7.00	0.030	2
5.يمد المسرح المدرسي الطالب بالقدرة على بين المعلومات	0.22	0.637	1
6.يحفزالمسرح المدرسي الاتجاه لمعالجة المشكلات.	8.33	0.016	2
7.يشجع التمثيل على التفكير الابتكارى .	7.00	0.030	2
8.يتيح المسرح الفرصة لتدريب الذاكرة.	8.33	0.010	2
9.يساعد المسرح المدرسي في تنمية قوة الملاحظة	2.00	0.003	2
10.يعلم المسرح المدرسي التلميذ طرائق الارتجال.	1.20	0.000	2

ثانيا" المقاييس الوصفية لعبارات الفرضية الثانية

فيما يلى جدول يوضح المتوسط والانحراف المعيارى الإتجاة لعبارات الفرضية الثانية وفقا" لاجابات المستجيبين منهم .

جدول رقم (3ـــــ8) **الاحصاء الوصفى لعبارات الفرضية الثانية**

العبارات	المتوسط	الانحراف المعيارى	الإتجاة
1.يعمل المسرح المدرسي على ذيادة تركيز الانتباه	1.40	0.77	أوافق
2.المشاركة في الأداء المدرسي تثري خيال الطالب	0.13	0.81	أوافق
3.يساعد المسرح الطلاب في الكشف عن افكارهم .	1.44	0.77	أوافق بشدة
4.يساهم المسرح المدرسي في تنمية قدرات الطلاب اللغوية.	1.66	0.77	أوافق
5.يمد المسرح المدرسي الطالب بالقدرة على بين المعلومات	1.50	0.70	أوافق بشدة
6.يحفزالمسرح المدرسي الاتجاه لمعالجة المشكلات.	1.44	0. 51	أوافق بشدة
7.يشجع التمثيل على التفكير الابتكارى .	1.44	0.61	أوافق بشدة
8.يتيح المسرح الفرصة لتدريب الذاكرة.	1.50	0.61	أوافق بشدة
9.يساعد المسرح المدرسي في تنمية قوة الملاحظة	1.44	0.61	أوافق بشدة
10.يعلم المسرح المدرسي الطالب طرائق الارتجال.	1.33	0. 48	أوافق بشدة

يتضح من الجدول رقم (3ـ8) ما يلى:

1/ أن غالبية العبارات التى تعبر عن فرضية الدراسة الثانية يذيد متوسطها عن الوسط الفرضى (1) وهذة النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على غالبية عبارات الفرضية

2/ كما بلغ متوسط جميع العبارات (2.3) وهذا يدل على أن غالبية افراد العينة يوافقون على جميع عبارات الفرضية الثانية.

تحليل بيانات الفرضية الثالثة

"هل هنالك دور للمسرح المدرسي في زيادة القدرة على التفكير والتعبير"

جدول رقم (3ـــــ7) **اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثالثة**

عبارات الفرضية	قيمة(مربع كاى)	مستوى الدلالة	درجات الحرية
1.يوسع المشاركة في المسرح المدرسي المصادر المختلفة لالقي الخبرات	6.33	0.04	2
2.ينمي المرسح قيمة المشاركة مع مواقف الحياة المختلفة	2.22	0.00	1
3.يكشف المسرح للطلاب حياة الاخرين.	2.32	0.03	1
4.يمكن المسرح التلاميذ الطلاب من فهم أنفسهم بشكل اكبر.	6.33	0.04	2
5.يعمل المسرح على تعديل الكثير من أنواع السلوك	4.20	0.01	2
6. يعززالمسرح من فرص ربط المدرسة بالمجتمع.	7.00	0.03	2
7. يحول المسرح الطالب من متلق للمعلومات الي مشارك فعال.	0.22	0.63	1
8.يحقق المسرح الاهداف التربوية بشكل ممتع يخلو من الارشاد المباشر.	10.33	0.00	2
9.تدريب الطلاب على القيادة والتبعية في الموافق المختلفة	8.33	0.01	2
10.وسيلة تعليمية مهمة في غير ملل.	6.44	0.00	3

ثانيا" المقاييس الوصفية لعبارات الفرضية الثالثة

فيما يلى جدول يوضح المتوسط والانحراف المعيارى والإتجاة لعبارات الفرضية الثالثة وفقا" لاجابات المستجيبين منهم .

جدول رقم (3ـــ8) **الاحصاء الوصفى لعبارات الفرضية الثالثة**

العبارات	المتوسط	الانحراف المعيارى	الإتجاة
1.يوسع المشاركة في المسرح المدرسي المصادر المختلفة لالقي الخبرات	1.61	0.60	أوافق
2.ينمي المرسح قيمة المشاركة مع مواقف الحياة المختلفة	1.44	0.51	أوافق بشدة
3.يكشف المسرح للطلاب حياة الاخرين.	1.44	0.60	أوافق بشدة
4.يمكن المسرح الطلاب من فهم أنفسهم بشكل اكبر.	1.61	0.61	أوافق
5.يعمل المسرح على تعديل الكثير من أنواع السلوك	1.66	0.61	أوافق بشدة
6. يعززالمسرح من فرص ربط المدرسة بالمجتمع.	1.50	0.51	أوافق
7. يحول المسرح الطالب من متلق للمعلومات الي مشارك فعال.	1.44	0.60	أوافق
8.يحقق المسرح الاهداف التربوية بشكل ممتع يخلو من الارشاد المباشر.	1.38	0.57	أوافق بشدة
9.تدريب الطلاب على القيادة والتبعية في الموافق المختلفة	1.72	1.02	أوافق
10.وسيلة تعليمية مهمة في غير ملل.	2.00	0. 34	أوافق

يتضح من الجدول رقم (3ـ8) ما يلى:

1/ أن غالبية العبارات **التى تعبر عن فرضية الدراسة الثالثة** يزيد متوسطها عن الوسط الفرضى (1) وهذة النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على غالبية **عبارات الفرضية**

2/ كما بلغ متوسط جميع العبارات (1.1) وهذا يدل على أن غالبية افراد العينة يوافقون على جميع عبارات الفرضية الثالثة.

النتائج:

توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

بعد نتائج الاستبيان والمقابلات وملاحظات الباحثة فانها توصلت الي الاتى:-

1. أن هنالك دور للمسرح في اظهار قدرات ومهارات الطلاب ويتضح صحة هذه الفرضيات من الاستبيان بلغ عدد الذين تم استبيانهم في هذه الفرضية(11)(5) منهم كانت اجابتهم موافقون بشدة وبلغت النسبة 54% والذين وافقوا فقط بلغ عددهم(6) ونسبتهم 54% وعليه فأن هذه الفرضية صحيحة فإن هنالك دور مهم للمسرح المدرسى في اظهار قدرات ومهارات الطلاب المرحلة الثانوية(الجدول رقم 1-6) ص23.
2. هل للمسرح المدرسى دور في تنمية المهارات والتواصل الإجتماعى لدى الطلاب ويتضح صحة هذه الفرضية بلغ عدد استبيانهم (10) (3) منهم إجابتهم موافقين فقط ونسبتهم 30% اما الذين يوافقون بشدة عددهم(7) ونسبتهم 70% فعليه فأن هذه الفرضية صحيحة فإن للمسرح المدرسى دور كبير في تنمية ومهارات التواصل الإجتماعى لدى الطلاب في المرحلة الثانوية(الجدول رقم 1-8) ص25.
3. هل هنالك دور للمسرح المدرسى في زيادة القدرة علي التفكير والتعبير توضح صحة هذه الفرضية من نتيجة الاستبيان والمقابلات نجد ان عدد الاتسبيانات (10) الذين وافقوا فقط(6) ونسبتهم 60% ام العبارات التي وافقوا بشدة عددهم ونسبتهم 40% عليه فان هذ العبارة صحيحة اذ أن هنالك دور كبير للمسرح المدرسى فى زيادة القدرة على التفكير والتعبير لدى طلاب المرحلة الثانوية (الجدول رقم10) ص26.

النتائج: .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1.توصلت الدراسة علي حسب موافقة افراد العينة ان هنالك دور للمسرح المدرسى لاظهار قدرات ومهارات الطلاب.

2.توجد ان غالبية افراد العينة يوافقون بشدة ان للمسرح المدرسى له دور كبير وفعال في تنمية التواصل الاجتماعى لدي الطلاب.

3.توصلت الدراسة الي ان المستجيبين لاجابات العينة ان هنالك زيادة في دور المسرح المدرسى في قدرات التفكير الابداعي لطلاب المرحلة الثانوية.

عرضت نتائج التحليل نسبة للدراسات السابقة:

التحليل وفقاً للاطار النظرى والدراسات السابقة وهنالك اوجه الاتفاق واوجه الاختلاف وفقاً لفروض الدراسة.

التوصيات: .

1] توفير مناهج وطرق تدريس بها ما هو مستحدث وجديد في ميادين التربية والتعليم في دعم المسرح المدرسي.

2] نشأة الثقافة في استخدام الفنون المسرحية في المدارس الثانوية.

3] توظيف المسرح المدرسي في اكتشاف الميول الإبداعية لدى الطلاب والطلاب في المرحلة الثانوية.

4] زيادة جرعة النشاط المسرحي في اليوم الدراسي.

5] تنفيذ حصص في مجال المسرح المدرسي على ارض الواقع.

قائمة المصادر والمراجع: .

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: الكتب.

1. إبراهيم مصطفى حامد ، المعجم الوسيط ، السعودية
2. أحمد شوقي قاسم ، المسرح الإسلامي روافده ومناهجه ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1980م
3. أسعد محمد الطنبور ، المسرح المدرسي فن مهارة إيداع ، (عمان: الاردن شارك الملك حسين مقابل مجمع الفحيص ، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2014م ، ص 5.
4. بيرتون ، ترجمة د. رياض محمد علي ، راجعه محمد فتحي، التمثيل في المدارس ، سلسلة لمعاونة المجلس الاعلى لرعاية الفنون والادب والعلوم الاجتماعية، 2001 .
5. حافظ بن مصطفى بن علي ، استخدام المعلم أساليب التربية في تعديل سلوك الطلاب للمرحلة الثانوية ، المدينة المنورة ، رسالة ماجستير ، علم نفس تربوي ، الجمهورية اليمنية ، 1428هـ- 2007م .
6. خليل عبدالرحمن ، محمد عبدالسلام ، الموهبة والتفوق ، عمان ، دار الفكر العربي ، 2004م
7. صالح عبدالعزيز ود. عبدالعزيز عبدالمجيد ، التربية وطرق التدريس ، ج1 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1979م .
8. صفوت فرج ، الإبداع والمرض العقلي ، دار المعارف ، مصر ، 1983م .
9. صلاح الدين العمرية ، التفكير الإبداعي ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي ، 2005م .
10. الطفل ومهارات التفكير ، عمان ، دار الصفاء ، 2005م .
11. عبدالفتاح نجلة ، تقديم أ. امينة مختار ، الدراما علاج نفس فعال للأطفال ، عالم الكتب ، 2010م ، ص 120-121.
12. عقيل مهدي يوسف ، التربية المسرحية في المدراس .
13. فرج عبدالقادر طه ، أصول علم النفس الحديث ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2000م ، ص 10.
14. فضل الله أحمد عبدالله ، الدراما والهوية في شعر محمد عبدالحي ، الطبعة الأولى 2002م ، الطبعة الثانية 2008م ، تنفيذ وإشراف قال للخدمات المتكاملة.
15. فيصل أحمد سعد ، مسرحة المناهج المدرسية ، الامانة العامة الخرطوم ، 2005م.
16. كمال الدين حسين ، مقدمة فى مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال.
17. متولي مصطفى محمد ، تقويم التجارب المستحدثة في تنويع التعليم الثانوي في ضوء أهداف ، الرياض ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، 1416هـ .
18. المجلة التربوية السنة الثانية ، العدد الثاني ، ربيع الأول ، 1439هـ ، ديسمبر 2017م.
19. محمد أحمد ، أساسيات المنهج الدراسي ومهماته ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض .
20. محمود مدحت ، مجلة الطفل والتنمية ، العدد 7 ، 2002م.
21. مروة محمد الحسن ، سلسلة من المسرح المدرسي ، السلسلة الخامسة ، ج2 ، مرحلة الاساس ، 2017م .
22. مصطفى عبدالسميع محمد ، دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية ، مصر ، 2008م .

23. ناديا هايل ، مقدمة في الإبداع ، عمان ، دار ديبونو ، 2005م .
24. هبة مازن ، مسرح الطفل دار المجد للنشر والتوزيع ، 2015م.
25. هويدي زيد الهويدي ، الابداع ماهيته واكتشاف التنمية ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، 2004م ودعاني جبران بن يحي بن سلمان ، مدى مساهمة برامج التوعية الإسلامية في تحصين الطلاب في المرحلة الثانوية ضد الانحراف الفكري ، جامعة أم القرى ، 1427هـ- 2006م.